Ashur Journal of Legal and political Sciences (AJLSP) is published by the Iraqi Association for Legal Sciences
ISSN: 3005-3269, Vol 3(No.2), pages: 928 - 950 (2026)
https://ashurjournal.com/index.php/AJLPS/about

International conflict in Africa as a case study (Nigeria)

Researcher .Noor Amjad Farhan[1] , Asst. Prof. Dr. Esam Asaad Mohsin[2]

[1]Al-Nahrain University / College of Political Science, noor.amjad@nahrainuniv.edu.iq

[2]**Al-Nahrain University / College of Political Science, dr.esam@nahrainuniv.edu.iq**

ARTICLE INFORMATION

Received: 5 Apr 2026
Accepted: 27 May 2026
Published:1 Jun 2026

Keywords:

- International conflict
- Energy resources
- Political means
- Military means
- Economic means

ABSTRACT

The international arena embraces complex and intricate conflicts over economic resources, as Nigeria witnesses historical and economic disputes related to the distribution of its rich natural resources, such as oil, water, and agricultural lands. This conflict is characterized by its political and national complexities, reflecting the challenges of achieving sustainable development amidst the competition of various parties. These conflicts arise as a result of development tensions and unfair distribution of wealth, where individuals and communities compete for a piece of the economic pie, fueling social and political tensions. The dilemma of resource distribution lies in achieving a balance between meeting the needs of the people and fostering development, while simultaneously addressing the demands and aspirations of conflicting parties vying for power and resources.

© 2024 , This is an open access article under the cc BY-NC-ND license http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

مجلة آشور للعلوم القانونية والسياسية تصدر عن الجمعية العراقية للعلوم القانونية
المجلد الثالث (العدد الثاني)، الصفحات: 928- 950، (2026) ISSN: 3005-3269
https://ashurjournal.com/index.php/AJLPS/about

الصراع الدولي في افريقيا انموذجا (نيجيريا)

الباحثة . نور امجد فرحان [1] ، أ. م.د عصام اسعد محسن [2]

[1]جامعة النهرين / كلية العلوم السياسية ، noor.amjad@nahrainuniv.edu.iq

[2]جامعة النهرين / كلية العلوم السياسية ، dr.esam@nahrainuniv.edu.iq

معلومات المقالة

تاريخ الاستلام : ٥ نيسان ٢٠٢٦
تاريخ القبول :٢٧ ايار ٢٠٢٦
تاريخ النشر : ١ حزيران ٢٠٢٦

الملخص

تحتضن الساحة الدولية صراعات معقدة ومتشعبة على الموارد الاقتصادية، إذ تشهد نيجيريا نزاعات تأريخية واقتصادية تتعلق بتوزيع الموارد الطبيعية الغنية، مثل النفط والمياه والأراضي الزراعية، حيث يتسم هذا النزاع بتعقيداته السياسية والقومية، وهو يعكس تحديات تحقيق التنمية المستدامة في وجه تنافس الأطراف المختلفة، وتأتي هذه الصراعات كنتيجة لتوترات التنمية والتوزيع غير العادل للثروات، حيث يتنافس الأفراد والمجتمعات على قطعة من الكعكة الاقتصادية، مما يعزز التوترات الاجتماعية والسياسية ،بالوقت نفسه تكمن معضلة توزيع الموارد في تحقيق التوازن بين تلبية احتياجات الشعب وتحفيز التنمية، وفي الوقت نفسه، التعامل مع مطالب وتطلعات الأطراف المختلفة التي تتنازع على السلطة والموارد.

الكلمات المفتاحية:

- الصراع الدولي
- موارد الطاقة
- الوسائل السياسية
- الوسائل العسكرية
- الوسائل الإقتصادية

© 2024 , This is an open access article under the cc BY-NC-ND license http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

المقدمة

إنّ الصراع على الموارد الاقتصادية يشير إلى التنافس والتصارع بين مختلف الكيانات أو الفرق، سواء كانوا دولًا أو مجتمعات أو أطراف فردية، للحصول على حصة أكبر أو استفادة أفضل من الموارد الاقتصادية المتاحة. يمكن أن تتنوع هذه الموارد بين المياه، والأراضي، والنفط، والغاز الطبيعي، والمعادن، والزراعة، والعمالة [1] ، وغيرها من الموارد ذات القيمة الاقتصادية، حيث تكون الصراعات حول الموارد الاقتصادية نتيجة للتنافس الشديد بين الفرق المعنية، ويمكن أن تأخذ أشكالًا متنوعة، بدءًا من التصارع السلمي إلى الصراعات المسلحة، ويكمن جذر هذه الصراعات في التنافس على السيطرة أو الوصول إلى الموارد التي تعتبر حيوية للبقاء والازدهار، إذ تعد نيجيريا أحدى أهم الدول في افريقيا ، نظراً لتوافرها على عوامل عدة ساعدت في إضفاء هذه الأهمية ، وتجلت أهمية نيجيريا النفطية كونها خامس أكبر منتج للنفط في منظمة الأوبك وثامن أكبر منتج في العالم .

اولا /اهمية البحث :

من أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على شكل الصراعات الدولية الحديثة التي أصبحت تركز بشكل أساسي على الاقتصاد وموارد الطاقة بعد الحرب الباردة، مع اتخاذ نيجيريا كنموذج للدراسة نظراً لمكانتها الاستراتيجية كأكبر قوة نفطية في أفريقيا وعضو بارز في منظمة أوبك. وتزداد هذه الأهمية من خلال كشف أبعاد التنافس الشرس بين أكبر قوتين في العالم، أمريكا والصين، والوسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية التي تستخدمها كل منهما لفرض نفوذها وتأمين النفط والغاز، بالإضافة إلى رصد الآثار السلبية لهذا الصراع على حياة المواطنين والبيئة النيجيرية، وتقديم حلول ومقترحات عملية تساعد الدولة على تنويع اقتصادها وتحقيق استقرارها.

ثانياً/ اشكالية البحث :

تدور إشكالية البحث حول التساؤل الرئيس عن كيفية تأثير الصراع الدولي والتنافس بين القوى الكبرى (الولايات المتحدة الأمريكية والصين) على موارد الطاقة والنفط في نيجيريا، وكيف تنعكس هذه الصراعات ذات الأبعاد السياسية والعسكرية والاقتصادية على الاستقرار الداخلي والنمو الاقتصادي للبلاد، في ظل سعي هذه القوى لتأمين مصالحها التجارية والدبلوماسية على حساب التنمية المستدامة وحياة المواطنين والبيئة المحلية النيجيرية.

ثالثاً /فرضية البحث:

تنطلق فرضية البحث من فكرة أساسية مفادها: "أن التكالب والتنافس الدولي بين القوى الكبرى (خاصة الولايات المتحدة والصين) على موارد الطاقة في نيجيريا، والاعتماد على وسائل سياسية وعسكرية واقتصادية لفرض

النفوذ، يؤثر سلباً على الاستقرار الداخلي والنمو الاقتصادي للبلاد، وأن قدرة نيجيريا على تجاوز هذه الأزمات والحد من آثار الصراع ترتبط بمدى نجاحها في تحقيق التنويع الاقتصادي وتحسين حوكمة وإدارة إيرادات ثرواتها الوطنية ."

رابعاً /مناهج البحث :

يعتمد هذا البحث على **المنهج الوصفي التحليلي** لجمع وتصنيف وتفسير المعلومات المتعلقة بالصراع الدولي وأنواعه، مع التركيز على تحليل البيانات الرقمية الخاصة بإنتاج واحتياطي النفط والغاز في نيجيريا، كما يستعين بـ **منهج دراسة الحالة** لتطبيق المفاهيم النظرية للصراع الاقتصادي على الواقع النيجيري بشكل دقيق، بالإضافة إلى استخدام **المنهج المقارن** للمفاضلة والمقارنة بين الاستراتيجيات والوسائل (السياسية والعسكرية والاقتصادية) التي توظفها كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين لفرض نفوذها وتأمين مصالحها في المنطقة.

خامساً / هيكلية البحث:

تم تقسيم هذا البحث إلى ثلاثة مطالب رئيسية حيث يركز **المحور الأول** على الجانب النظري من خلال دراسة مفهوم الصراع الدولي وتطوراته المعاصرة ، بينما ينتقل **المحور الثاني** إلى الجانب التطبيقي لرصد موارد الطاقة في نيجيريا عبر تحليل أرقام وجداول إنتاج واحتياطي النفط والغاز الطبيعي، وصولاً إلى **المحور الثالث** الذي يحلل الوسائل الدولية للصراع على تلك الموارد في نيجيريا مستعرضاً الأدوات السياسية والعسكرية والاقتصادية للتنافس الأمريكي الصيني، وآثار هذا الصراع على الاستقرار الداخلي والبيئة، لينتهي البحث بأبرز الاستنتاجات والتوصيات المقترحة لحل الأزمة.

المطلب الأول

الصراع الدولي وأنواعهُ

اولاً: الصراع الدولي

تمثل ظاهرة الصراع الجانب الأكثر بروزا وحركية في السياسة الدولية المعاصرة وقد كان للتحولات الجذرية التي أعقبت نهاية الحرب الباردة إنعكاسات بالغة الأَهمية على طبيعة ومضمون الصراعات الدولية خصوصا بعد تصاعد العوامل الاقتصادية والثقافية في العلاقات الدولية، إذ ابرز التحول في هيكل النظام الدولي عدة تطورات أهمها ، تمدد دور الولايات المتحدة الأمريكية على الصعيد العالمي وحدوث موجة ذات طابع عالمي من التحول نحو الديمقراطية واقتصاد السوق، كما حصل تحول في طبيعة المشكلات المتعلقة بالسلم والأمن الدوليين حيث شهد العالم تزايد المشكلات العابرة للحدود مثل : الجريمة المنظمة , الهجرة غير الشرعية , والارهاب الدول[2].

تعددت المفاهيم الاصطلاحية وتنوعت في طرح مفهوم الصراع ويرجع السبب في ذلك الى تعدد المذاهب والنظريات التي تناولته بالدراسة.

عند علماء النفس : اعتبر الصراع " نزاع بين قوتين معنويتين تحاول كل منهما ان تحل محل الأخرى , كالصراع بين رغبتين أو نزعتين أو مبدأين أو وسيلتين أو هدفين , أو الصراع بين القوانين أو الصراع بين الحب والواجب أو الصراع بين الشعور واللاشعور في ظاهرة الكبت " فالاتجاه النفسي أذن يربط الصراع بالإنسان في كل حالاته ووظائفه في الوجود[3] .

عند علماء الاجتماع :ارتبط مفهوم الصراع عند علماء الاجتماع بالنُظم والعادات والتقاليد التي تختلف من مجتمع لآخر ، ويرتبط الصراع فيها " بالصراع الطبقي في الحياة الاجتماعية , فهو اجتماع بين قوى اجتماعية قاهرة وأخري مقهورة ، وهذا ناتج عن فقدان التوازن في النظام الاجتماعي ،ذلك أن ظاهرة الصراع الطبقي في المجتمعات المستضعفة تشكل ظاهرة بارزة ، إذ تتخذ كل طبقة اجتماعية وكل فئة من الفئات نظاما ومنهجا أيديولوجيا يؤطر ويحدد مسارها[4] .

ثانياً : أنواع الصراع الدولي

1 – الصراع السياسي : عدم التناسق في التوزيع الدولي لعلاقات القوة يأتي في مقمة العوامل التي تدفع الصراع والحرب , فالعامل السياسي هو عنصر الصراع في المجتمعات الوطنية , والمسائل التي تتصارع من أجلها الدول عديدة منها : الصراع حول الاقاليم , صراعات حول ترسيم الحدود , وصرعات حول السيطرة على دولة كاملة داخل حدود جغرافية ومن هذه الصراعات : الصراع الحدودي بين السعودية واليمن حول نقطة عسير التي دخل البلدان بسببها حربا عام 1934, والصراع الاماراتي – الايراني حول جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى التي تحتل موقعها استراتيجيا في الخليج العربي , كذلك فأن تزايد مخاطر التهديد النووي في التاريخ المعاصر أدى الى تزايد الاهتمام بالدراسات الخاصة بالصراع السياسي على الصعيدين المحلي والدولي [5] .

2 - تعد الأيديولوجية المنظور الذي تحاول القوى الدولية عن طريقه أن ترى الواقع الدولي بكل علاقاته وتفاعلاته، وهي أحدى أدوات الفرز والتصنيف التي تعتمد عليها الدول في التمييز بين خصومها واصدقائها وفي ادارة حركة سياستها الخارجية، فضلاً عن كونها السلاح الرئيس للعدوان غير المباشر الذي يسعى إلى هدم المعتقدات المذهبية للمجتمعات الأخرى أو النيل من تقاليدها أو تحريك عوامل الصراع الداخلي فيها , ولكن هنا لا يمكن عدُّ الصراع الايديولوجي السبب الرئيس لقيام الصراع، وإنما هو فقط الذي جعل الحدود الفاصلة بين الأصدقاء والأعداء أكثر وضوحاً، كما أن احتواء الصراعات ليس هو نهاية المطاف لأن احتواء المشاكل لا يقضي على أساسها وجذورها، والسلام الواقعي ليس سوى تجميد للصراعات [6] .

3 – الصراع الديني : إن أكثر العوامل منافسة لفعالية العامل (القومي) هو العامل الديني، وعلى وجه اليقين فأن حروباً دامية وصراعات قد جرت تحت غطاء الدين ، ويشهد عالم اليوم كما يشهد في المستقبل صراعات دامية بسبب الدين، وهناك من يذهب في الغرب إلى أن نهاية الصراع الايديولوجي بين الليبرالية والشيوعية سيتيح المجال لصراع ذي طابع ديني [7] .

4 – الصراع الإقتصادي: إن الصراع الاقتصادي هو تكالب الناس والدول على الموارد المادية المحدودة، فمذ أقدم العصور كانت ندرة المياه والمراعي من أهم الأسباب التي دعت إلى صراع الاقاليم فيما بينها، ولكن مع نهاية القرن الخامس عشر وطول عهد التجاريين اخذ الصراع على الموارد الاقتصادية شكلاً جديداً ولدته الرغبة في الحصول على الذهب والتوابل والعطور والنفائس الغربية (حرير الشرق وعطوره) وأطلق عليه أسم (المصالح التجارية) واصبحت بعد ذلك اساساً للمبدأ القائل (العلم يتبع التجارة)[8] .

فالحرمان النسبي الذي تعاني منه بعض الدول والشعوب قد يكون من بين العوامل الدافعة بها في اتجاه التمرد على النظام النسبي في محاولة للحصول على نصيب عادل من المزايا والتسهيلات التي يتيحها لأعضائه الاخرين، مما يقود بالأخير إلى اندلاع الصراعات ذات الاثر الاقتصادي كالتضخم وتصعيب شروط الائتمان وعرقلة حركة التجارة الدولية، والحد من التدفقات المالية، وهي كلها عوامل تضر باقتصادات الدول وتخلق قوى مضادة لنموها وازدهارها [9] .

المطلب الثاني

موارد الطاقة

تعدُ الموارد الاقتصادية من العوامل المهمة التي تسهم في تنفيذ سياسات عامة فاعلة إذ أنه كلما توافرت تلك الموارد في الدولة كلما زادت برامج الدولة وتوسعت أنشطتها وزادت الآثار والمنافع التي تحدثها بما يعود على المجتمع أفراداً وجماعات وشحتها تعد من التحديات التي تواجه صانعي السياسات العامة في الدولة ، وتزايد اهتمام معظم (إن لم يكن جميع) الدول بدراسة الموارد الاقتصادية فبقدر ما يتاح من موارد اقتصادية لمجتمع ما فأنه بالنتيجة ينعكس على مستوى الرفاهية الاقتصادية .

فالموارد الاقتصادية تعرف بأنها الموارد النادرة التي تساعد على إنتاج السلع والخدمات ، وهناك فرق بين المورد والمصدر ، فالمصدر هو الثروة الطبيعية الموجودة في الطبيعة قبل استغلالها ومثال ذلك طبقات حاملة لخامات الحديد ولكنها غير مستغلة ، أما نفس هذه الطبقات عندما نبدأ في استغلالها تتحول من مصدر الى مورد ، وعلى هذا فإن المورد هو المصدر في حالة استغلاله [10] .

اولاً: النفط في نيجيريا

أخذ النفط يفرض نفسه كأحد أبرز العوامل المؤثرة في النظام العالمي، وفي نيجيريا تتعدد الثروات من النفط والغاز الطبيعي الى الفحم والحديد وغيرها من الثروات , الا ان الثروة الاساسية والتي يعتمد عليها الاقتصاد النيجيري هو النفط ، اذ تعد نيجيريا من الدول الرئيسة المنتجة للنفط وهي تعد أهم دولة افريقية في المجال النفطي كما انها دولة عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ، ويتركز انتاج النفط في منطقة غرب افريقيا وتأتي نيجيريا في مقدمتها : فهي الدولة الحادية عشرة من بين أكبر منتجي النفط في العالم , إذ بلغ انتاجها

1,954,1مليون برميل يوميا عام 2012 , اما الاحتياطات النفطية فقد بلغت 37,139 مليار برميل[11] والجدول الآتي يوضح الإنتاج والاحتياط النفطي في نيجيريا .

جدول (1) يوضح الإنتاج والاحتياطي من النفط في نيجيريا للعام 2012 -2020

العام	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الإنتاج (مليون برميل يومياً)	1,954	1,754	1,807	1,748	1,427	1,536	1,602	1,737	1,493
الاحتياطي (مليار برميل)	37,139	37,070	37,070	37,062	37,453	37,453	36,972	36,890	36,910

الجدول من إعداد الباحث بالاستناد إلى :

1 - - Annual Statistical Bulletin , 2015 , Vienna , Organization of the Petroleum Exporting Countries (OPEC), p 22- 28 .

2 - Annual Statistical Bulletin , 2017 , Vienna , Organization of the Petroleum Exporting Countries (OPEC) ,p 26.

3 - Annual Statistical Bulletin , 2019, 54th edition , Vienna , Organization of the Petroleum Exporting Countries (OPEC) ,p 26 .

4 - Annual Statistical Bulletin , 2021, 54th edition , Vienna , Organization of the Petroleum Exporting Countries (OPEC) ,p 26 – 31 .

من الجدول آعلاه يتضح آن الإنتاج النفطي في نيجيريا قد بلغ اعلى قيمة لهُ عام 2012 والتي قدرت بحوالي (1,954)مليون برميل يومياً مقارنة بالعام 2020 والتي بلغت (1,493) مليون برميل يومياً ، اما الاحتياطي فقد بلغ عام 2012 حوالي (37,139) مليار برميل ، واستمر بالانخفاض حتى وصل عام 2020 إلى (36,910) مليار برميل .

ثانياً : الغاز الطبيعي في نيجيريا

آما فيما يخص الغاز الطبيعي فتعد القارة الافريقية من المناطق ذات الأهمية المتصاعدة في حقل الغاز الطبيعي ، إذ تعد نيجيريا من الدول التي تصدرت الحصة الاكبر من صادرات الغاز في عام 2017 ، إذ استحوذت على 30% من صادرات الغاز في افريقيا[12]، إذ بلغ إنتاج نيجيريا من الغاز الطبيعي عام 2012 حوالي (43,3) مليار

متر مكعب ، والاحتياطي قدر بحوالي (5,2) تريليون متر مكعب ، في حين بلغ الإنتاج عام 2016 حوالي (42,6) مليار متر مكعب والاحتياطي بلغ (5,3) تريليون متر مكعب[13] ، والجدول الآتي يوضح الإنتاج والاحتياط من الغاز الطبيعي في نيجيريا .

جدول (2) يوضح الإنتاج والاحتياطي من الغاز الطبيعي في نيجيريا للعام 2012 -2020

العام	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الإنتاج (مليار متر مكعب)	43,3	36,2	45,0	50,1	42,6	47,2	48,3	49,3	49,4
الاحتياطي (تريلون متر مكعب)	5,2	5,1	5,1	5,1	5,3	5,3	5,3	5,5	5,5

الجدول من إعداد الباحث بالإستناد الى :

1 - BP Statistical Review Of World Energy What's Inside? June2015 / 65th edition bp.com/Statistical Review,p 20 – 22 .

2 – BP Statistical Review Of World Energy What's Inside? 2019 / 68th edition bp.com/Statistical Review,p 30

3 - BP Statistical Review Of World Energy What's Inside? 2021 / 70th edition bp.com/Statistical Review,p 34 – 36 .

من الجدول السابق نلحظ أن الإنتاج من الغاز الطبيعي في نيجيريا بلغ عام 2012 حوالي (43,3) مليار متر مكعب ، إذ نجد أن الإنتاج أخذ بالارتفاع والانخفاض حتى بلغ في عام 2020 حوالي (49,4) مليار متر مكعب ، اما الاحتياطي فقد بلغ عام 2012 حوالي (5,2) تريليون متر مكعب واخذ بالانخفاض والارتفاع حتى بلغ اعلى قيمة في عام 2020 والتي قدرت بحوالي (5,5) تريليون متر مكعب .

المطلب الثالث

الوسائل الدولية للصراع على الموارد في نيجيريا

إنّ الصراع الدولي على الموارد الاقتصادية يمثل جوانباً معقدةً وحيوية من العلاقات الدولية، حيث تتقاطع الاقتصاد والسياسة في مشهد يتسم بالتنافس والتعاون، تعد الموارد الاقتصادية، سواء كانت طبيعية مثل النفط والغاز أو مادية مثل المياه والتربة، مصدرًا للقوة والنفوذ، مما يجعلها محط اهتمام دولي ومحوراً للتوترات بين

الدول، وفي سياق العولمة المتسارعة، أصبح تأثير الصراع على الموارد الاقتصادية أكثر تعقيداً[14] ، حيث يشهد العالم تحولات هائلة في هيكل اقتصادي الدول وتوزيع القوة الاقتصادية، ويترتب على هذا التحول التصاعد في التنافس بين الدول للحصول على الوصول إلى الموارد المحددة التي تلعب دوراً أساسياً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاستقرار، وتتراوح أشكال الصراع الدولي على الموارد بين المفاوضات الدبلوماسية والاتفاقيات الدولية وصولاً إلى التصعيد المحتمل للصراعات المسلحة [15]، ويتسارع التوتر عندما يتعارض مصلحة دولة ما في الحصول على موارد مع مصالح دول أخرى، مما يجلب التحديات الأمنية والاقتصادية إلى الواجهة[16] ، تستند هذه المقدمة إلى فهم العلاقة الوثيقة بين السياسة والاقتصاد، حيث يلعب التحكم في الموارد الاقتصادية دورًا حاسمًا في تحديد مسار العلاقات الدولية .

اولاً: الوسائل السياسية

يشير الصراع على الموارد الاقتصادية إلى التنافس والتصارع بين مختلف الكيانات أو الفرق، سواء كانوا دولًا أو مجتمعات أو أطراف فردية، للحصول على حصة أكبر أو استفادة أفضل من الموارد الاقتصادية المتاحة. يمكن أن تتنوع هذه الموارد بين المياه، والأراضي، والنفط، والغاز الطبيعي، والمعادن، والزراعة، والعمالة [17]، وغيرها من الموارد ذات القيمة الاقتصادية، إذ تكون الصراعات حول الموارد الاقتصادية نتيجة للتنافس الشديد بين الفرق المعنية، ويمكن أن تأخذ أشكالًا متنوعة، بدءًا من التصارع السلمي إلى الصراعات المسلحة إنّ العوامل المتنوعة تسهم في نشوء الصراع على الموارد الاقتصادية[18] ، مثل الفقر، وعدم المساواة ، وسوء إدارة الموارد، والصرعات السياسية ، وتغيرات البيئة . يمكن أن يكوم لهذه الصراعات تأثيرات كبيرة على الإستقرار الإقتصادي والإجتماعي ، وغالباً ما تتسبب في ظروق صعبة للمجتمعات والدول المعنية [19] .

تعد نيجيريا أحد الدول التي اكتسبت مكانة متميزة في الفكر السياسي الأمريكي ، إذ أصبحت تفرض نفسها على أجندة الولايات المتحدة وأفريقيا ، سواء على مستوى التخطيط ووضع الأستراتيجية الأمريكية تجاه القارة أم على مستوى المساعدات . فالمكانة السياسية التي تملكها نيجيريا كبيرة ومهمة على مستوى القارة الأفريقية وعلى المستوى الدولي ، فقد حاولت الولايات المتحدة إستغلال مكانة نيجيريا سياسياً من أجل تحقيق أهدافها وغاياتها ، فعلى مستوى القارة الأفريقية فإن لنيجيريا دوراً بارزاً في منظمة الإتحاد الأفريقية ، وفي المجموعة الإقتصادية لدول غرب القارة الأفريقية (الايكواس) واللجنة الإقتصادية لأفريقيا (ECA) وبنك التنمية الأفريقي (AFDB) [20]، اما على المستوى الدولي فأن عضوية نيجيريا ومشاركتها في عدد من المنظمات واللجان الدولية ودورها الفاعل فيها ، هذا أعطى للولايات المتحدة رغبة ودافع لتعزيز علاقاتها وتمثيلها الدبلوماسي [21] .

بالنسبة للصين تجد في نيجيريا حليفاً ترتبط معهُ بروابط إقتصادية عن طريق الشركات والاستثمارات الضخمة ، وروابط سياسية تتجسد في تنسيق القضايا الدولية والإقليمية التي تهم الطرفين[22]إذ أظهرت الصين اهتماماً بالغاً في تعزيز العلاقات الثنائية عن طريق الشراكة الاستراتيجية الصينية النيجيرية كونها هدفاً واتجاهاً لمستقبل

العلاقات بين الطرفين ، وتعزيز العلاقات السياسية الثنائية عبر تبادل الزيارات بين كبار المسؤولين للبلدين ، وإيجاد أرضية للحوار الاستراتيجي .

إن هذا الصراع على الموارد الاقتصادية يحمل العديد من السلبيات التي يمكن أن تكون ذات تأثير كبير على المجتمعات والدول. من بين هذه السلبيات:

1 - تأثيرات على السكان المدنيين:

يمكن أن يتسبّب الصراع في تشريد السكان المدنيين، وتدمير البنية التحتية والمرافق الحيوية، مما يؤثر سلباً على حياتهم اليومية [23] ، تحقيق الإستقرار الإجتماعي يعدُّ أحد أهمّ المتطلبات في ظلّ الصراع الكبير الذي تعانيه الدول، لوضع البلاد على المسار الصحيح. خلال تلك الحروب، كان المتضرر الأساسي هو المواطن العادي الذي تعرضت قدراته وممتلكاته البسيطة للتدمير. الدولة بحاجة إلى التركيز على خلق بيئةٍ اجتماعيةٍ سليمةٍ، حيث يتم توفير الخدمات الاجتماعية الأساس والضرورية مثل الغذاء والشراب والسكن والتعليم والخدمات الصحية والطرق والمواصلات وغيرها .

2- تدهور الظروف البيئية:

قد يؤدي الصراع إلى استغلالٍ غير المُستدامٍ للموارد الطبيعية وتلوث البيئة، مما يؤثر على الطبيعة والحياة البرية [24] ، عادةً ما تشهد المناطق التي تخضع للصراعات استغلالًا غير المستدام للموارد الطبيعية مثل الغابات، والمياه، والمعادن. قد يتم ذلك بشكلٍ غير قانوني أو بطرق تتجاوز التشريعات البيئية بسبب الفوضى وعدم وجود هياكل قانونية فعالة. هذا الاستغلال الغير مستدام يؤدي إلى تدمير النظم البيئية المحلية وتقليل تنوع الحياة البرية.

3 - تأثيراتٌ اجتماعية:

يؤدي الصراع إلى زيادة التوترات الاجتماعية والانقسامات بين مختلف المجموعات الاجتماعية، ويمكن أن يثير التمييز والعنف.

4 - ضعف الحكم والهياكل السياسية:

يمكن أن يؤدي الصراع إلى ضعف الهيكلة السياسية والحكومية، مما يجعل البلاد أقل قدرة على إدارة الموارد بشكل فعال.

5 - انتهاكات حقوق الإنسان:

قد يرافق الصراع على الموارد إنتهاكات لحقوق الإنسان، إذ يمكن أن يتضمن العنف والاضطهاد[25].

6- تأثيرات اقتصادية طويلة المدى:

يمكن أن تستمر آثار الصراع على الموارد لمدة طويلة، إذ يصعب إستعادة الاقتصاد والمجتمعات إلى وضعها الطبيعي، إن فهم هذه السلبيات يساعد في التأكيد على أهمية السعي إلى حلول سلمية ومستدامة لتفادي الصراعات حول الموارد الاقتصادية [26] .

إذ لم تسلم نيجيريا من الصراعات على الموار الاقتصادية ولكنها أيضاً اتبعت نتيجة للعديد من القضايا السياسية والاقتصادية عدة إجراءات وسياسات من أجل الحد من هذه الصراعات منها، تعزيز الحوار بين الحكومة والمجتمع المدني والمجتمع الدولي للوصول إلى اتفاقيات مُستدامة وعادلة، وضع قوانين فعالة لتنظيم قطاع النفط والغاز وضمان استخدام الإيرادات بطريقة عادلة وشفافة، وتحسين بيئة الاستثمار لتشجيع الشركات على الإستثمار بمزيد من الشفافية والالتزام بالمعايير البيئية والاجتماعية، التعاون مع الدول الجارة والمجتمع الدولي لتبادل المعلومات وتطوير استراتيجيات مشتركة لتحقيق الاستقرار في المنطقة، الاستثمار في مشاريع التنمية المُستدامة التي تعزز التنوع الإقتصادي وتحسن مستوى المعيشة [27] ، ضمان مشاركة أوسع للمجتمع المحلي في عمليات اتخاذ القرار وتحديد كيفية استخدام الإيرادات الناتجة عن الموارد، تعزيز الأمن الوطني لضمان إستقرار البلاد وحماية الموارد الاقتصادية، توسيع التعاون الاقتصادي بين الحكومة والقطاع الخاص لضمان تحسين البنية التحتية وتطوير الاقتصاد [28] .

ثانياً: الوسائل العسكرية

تُشير الوسائل العسكرية إلى توظيف القوة العسكرية والتكتيكات العسكرية لحل الصراعات، وقد تشمل مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات التي يوظفها الجيش أو القوات العسكرية لتحقيق أهدافها. في سياق الصراعات حول الموارد الاقتصادية[29] ، يمكن أن تكون هناك بعض الوسائل العسكرية التي تُستخدم للتأثير على التوازن السلطات أو لتحقيق المكاسب الاقتصادية، من ضمن بعض الأمثلة على هذه الوسائل:

1. التهديد العسكري:

- توظيف التهديد بالقوة العسكرية لتحقيق أهداف اقتصادية، مثل السيطرة على مناطق غنية بالموارد.

2. الهجمات العسكرية:

- تنفيذ هجمات عسكرية لاحتلال أو السيطرة على مواقع حيوية اقتصادية، مثل حقول النفط أو المناطق الإستراتيجية [30] .

3. الحصار:

- فرض حصار عسكري على مناطق أو دول لتقليل إمكانياتها الاقتصادية وفرض الضغط السياسي[31]، قد يؤدي الحصار في نيجيريا إلى تصاعد التوترات السياسية والعسكرية في المنطقة، مما قد يعرض الاستقرار

السياسي في نيجيريا للخطر. هذا بدوره قد يؤثر على قدرة الحكومة على التعامل مع التحديات الأمنية الأخرى، مثل مكافحة الإرهاب والجماعات المتطرفة ، وإلى نقص في الموارد الأساسية والخدمات الحيوية، مما يزيد من معاناة السكان وتدهور أوضاعهم المعيشية [32] .

4. التخريب الاقتصادي:

- تنفيذ عمليات تخريبية على بنية الإقتصاد، مثل تدمير المنشآت الاقتصادية الحيوية ، إذ تتأثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة في نيجيريا بشكلٍ كبيرٍ خلال فترات الصراع، إذ يصبح البيئة الاقتصادية غير مستقرة وغير الجاذبة للمستثمرين و يمكن أن يتراجع تدفق رؤوس الأموال وتوقف المشاريع الإستثمارية، مما يؤدي إلى إنخفاض النشاط الاقتصادي وتراجع الإنتاج والتجارة، فضلا عن أن سوء الإدارة الاقتصادية في البلاد والصراعات المستمرة وتفاقمها أدى لانسحاب العديد من الاستثمارات، وعزوف المستثمرين عن الاستثمار في البلاد نتيجة للاضطرابات[33] .

5. التسلل والتجسس:

- توظيف التسلل والتجسس للحصول على معلومات إستراتيجية حول الموارد الاقتصادية وتحريكات المنافسين[34] .

إذ حرصت الولايات المتحدة الأمريكية إلى توثيق التعاون العسكري مع نيجيريا ، عن طريق فتح دورات عسكرية لهم داخل الولايات المتحدة بهدف تزويدهم بالخبرة والكفاءة ، وتقوم بتجهيز وتسليح ما يحتاج اليه الجيش النيجيري من سلاح وعتاد ، إذ أبرمت عدداً من الاتفاقيات التي تتيح للولايات المتحدة إمكانية استخدام المطارات والقواعد العسكرية في نيجيريا [35] ، فقد شكلت نيجيريا أحدى أهم المناطق الاستراتيجية في القارة الأفريقية غلى الصعيد العسكري ، واحتلت مكانة مميزة لدى صناع السياسة الخارجية الأمريكية ، وتطورات العلاقات العسكرية بين البلدين عبر تغلغل النفوذ العسكري الأمريكي في المؤسسة العسكرية النيجيرية وتدريب الجيش النيجيري ورفع كفاءة مستوى الحيش [36] .

أما بالنسبة للصين فقد أصبحت تدرك أن لقضايا الأمن والاستقرار مكانة محورية في العلاقات بين الصين ونيجيريا بسبب كثرة الصراعات الداخلية والإقليمية ، فضلاً عن الأزمات الإقتصادية وازدياد مشاكل الفقر وتراكم الديون الخارجية ، لذلك إتجهت الصين نحو تعزيز التعاون العسكري مع نيجيريا حفاظاً على مصالحها الإقتصادية وشركاتها العاملة هناك ، إذ وقعت عام 2005 إتفاقية عسكرية مع نيجيريا لتزويدها بطائرات مقاتلة لزيادة قدراتها الجوية [37] .

فقد إتبعت نيجيريا وسائل عسكرية لحل الصراعات الدولية على الموارد الاقتصادية إذ يمكن أن تلعب الدبلوماسية دورًا هامًا في تحقيق حلول سلمية للنزاعات الدولية [38] . المفاوضات تتيح للأطراف المتنازعة فرصة للتوصل إلى اتفاقات مقبولة، ويمكن أن يكون التحكيم الدولي وسيلة لحل النزاعات بشكل غير العدائي، حيث يتم تقديم النزاع إلى جهة ثالثة محايدة لاتخاذ قرارات، ويمكن للمجتمع الدولي فرض عقوبات على الدول المشاركة في نزاعات

لتحفيزها على التفاوض والتخلي عن التوظيف العسكري، إذ يُعد المجتمع الدولي له دور هام في التأثير على الدول المشاركة في صراعات حول الموارد الإقتصادية، من خلال القيام بما يأتي:

1. تشجيع التسوية السلمية:

- يتوجب على المجتمع الدولي تشجيع الدول المتنازعة على البحث عن حلول سلمية للنزاعات حول الموارد الإقتصادية، سواء عبر التحكيم أو الدبلوماسية[39] .

2. دعم عمليات التفاوض:

- يمكن للمجتمع الدولي أن يساعد في تيسير عمليات التفاوض بين الأطراف المتنازعة، وذلك من خلال تقديم الوساطة أو الدعم الدبلوماسي[40] .

3. تقديم المساعدة الإنسانية:

- يُمكن للمجتمع الدولي تقديم المساعدة الإنسانية للمناطق المتأثرة بالنزاعات لتخفيف العبء على السكان المدنيين وتلبية احتياجاتهم الأساسية.

4. فرض العقوبات:

- في بعض الحالات، يمكن للمجتمع الدولي فرض عقوبات اقتصادية أو سياسية على الدول المتورطة في صراعات تستخدم الموارد الاقتصادية بطرق تؤدي إلى انتهاكات لحقوق الإنسان أو تسبب في تصعيد التوترات.

5. تعزيز الحوكمة:

- يمكن أن يساهم الضغط الدولي في تعزيز الحوكمة في الدول المتورطة، مما يقلل من فساد المؤسسات ويعزز إدارة الموارد بشكل فعّال[41] .

6. تعزيز التعاون الإقليمي:

- يُشجع على تعزيز التعاون الإقليمي بين الدول المتنازعة كوسيلة للتعاون في إدارة وتوزيع الموارد الاقتصادية.

7. تعزيز المسؤولية الاجتماعية:

- يمكن للمجتمع الدولي دعم مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات والحكومات لضمان استخدام الموارد بشكل مستدام وعادل [42] .

ثالثا: الوسائل الإقتصادية

تتمتع نيجيريا بقدرات اقتصادية كبيرة على مستوى الزراعة الموارد المعدنية، قد يكون نتيجة للصراع والإضطرابات التي تشهدها البلاد، يمكن أن يؤدي الصراع إلى تراجع الاستثمارات وتدهور البنية التحتية وتعطيل الأنشطة التجارية. إذا تواجه البلاد صراعًا داخليًا مسلحًا أو تمر بأوقات عنف وعدم استقرار سياسي، فإنّ ذلك يؤثر سلبًا على النمو الإقتصادي ويزيد من معدلات البطالة والفقر، علاوة على ذلك، يمكن أن تتضرر البنية التحتية في البلاد من الصراع، مما يؤثر على القطاعات الحيوية مثل النقل والطاقة والمياه. قد تتعطل خدمات النقل والتوزيع وتنقطع الكهرباء وتتأثر إمدادات المياه، مما يؤثر على الحياة اليومية للمواطنين ويعوق الأنشطة الاقتصادية [43] .

يمكن أن يكون الصراع سببًا رئيساً للتدهور الإقتصادي في نيجيريا، إذ يؤثر على الاستثمارات والتجارة والبنية التحتية ويعوق التنمية الاقتصادية. لذلك، يعد تحقيق الاستقرار السياسي والأمني أمراً حاسماً لتعزيز النمو الاقتصادي وتحسين الظروف المعيشية في البلاد.

أن أسباب الاهتمام الأمريكي في نيجيريا إقتصادية بالدرجة الأولى ، إذ تسعى الولايات المتحدة الأمريكية للسيطرة على النفط النيجيري عبر زيادة النفوذ الأمريكي عن طريق توسيع المجال التجاري والأستثمار ، فالشركات النفطية الأمريكية تقوم باستغلال النفط النيجيري وتأمين امداداته[44]فالاستثمارات الأمريكية في نيجيريا تعكس مدى قوة العلاقات الإقتصادية الأمريكية النيجيرية ، ففي عام 2015 بلغ حجم الأستثمار الأمريكي في نيجيريا (5,521) مليار دولار ، إذ أن النسبة الأكبر من الأستثمارات الأمريكية تركز في قطاع الطاقة ، ونيجيريا تأتي في المرتبة الثانية في استقبال الأستثمارات الأمريكية في القارة الأفريقية بعد جنوب أفريقيا [45] .

أما بالنسبة لصين ، يعد العامل الإقتصادي والتجاري بين الصين ونيجيريا محور الأهتمام الصيني ، كون نيجيريا لديها واحد من أضخم أحتياطات المواد الخام ومصادر الطاقة وخاصة النفط والغاز والمعادن كالذهب والبلاتين والحديد ، إذ قامت الصين بدعم شركاتها النفطية للدخول بقوة إلى نيجيريا للأستثمار في القطاع النفطي ، فهي بذلك ستأمن موطئ قدم لها في نيجيريا التي تنشط بها الشركات الأمريكية مثل (شيفرون واكسون موبيل) ،فقد وقعت عام 2004 مع الحكومة النيجيرية إتفاقاً للتنقيب عن النفط [46] .

فقد بلغ حجم التبادل التجاري الصيني النيجيري (10) مليار دولار عام 2013 ، وأن ما يقارب (70%) من حجم الصادرات النيجيرية إلى الصين هي مواد خام ، إذ تجد أن الشركات الصينية هي الأفضل مقارنة مع الشركات الغربية[47] .

تعُد نيجيريا هي دولة ذات موارد غنية ومتنوعة، وتشهد بعض الصراعات حول توزيع واستخدام هذه الموارد. من بعض الأمثلة على الموارد الاقتصادية التي يمكن أن يكون هناك صراع عليها في نيجيريا تشمل:

1. النفط والغاز:

- تعتبر صناعة النفط والغاز من القطاعات الرئيسة في اقتصاد نيجيريا.

- يحدث صراع حول توزيع الإيرادات النفطية وكيفية توظيفها بين الحكومة المركزية والولايات والمجتمعات المحلية[48] .

2. الزراعة:

- تشكل الزراعة قطاعًا مهمة في اقتصاد نيجيريا، وتشمل المحاصيل مثل الزيتون والفول السوداني والكاكاو[49].

- يمكن أن يحدث الصراع بين المزارعين والمجتمعات المحلية حول حقوق الأراضي وتوزيع الموارد.

3. المعادن:

- تحتوي نيجيريا على موارد معدنية مهمة مثل الفحم والذهب والرصاص.

- يمكن أن تحدث صراعات حول استخدام وتوزيع إيرادات استخراج هذه الموارد [50] .

4. الكهرباء والطاقة:

- يشهد قطاع الطاقة في نيجيريا تحديات في توافر الكهرباء بشكل مستمر وفعّال.

- الصراعات قد تنشأ حول التوزيع العادل للطاقة وتحسين بنية الطاقة.

5. المياه:

- يمكن أن يحدث الصراع حول المياه بين المجتمعات المحلية والقطاعات الصناعية، خاصة في مناطق قلة المياه [51].

التعليم والصحة:

- يمكن أن تكون الموارد المخصصة للتعليم والصحة محل صراع حول كيفية توزيعها واستخدامها بين الطبقات المختلفة في المجتمع[52] .

تحاول الحكومة النيجيرية التعامل مع هذه التحديات وتحقيق توازن بين مختلف الفئات والقطاعات لتعزيز التنمية المستدامة وتقليل الصراعات حول الموارد، إذ يمكن اتخاذ مجموعة من الوسائل الاقتصادية كتحسين الحكومة وإدارة الموارد لضمان توزيع عادل وشفاف للثروات الوطنية، تقوية النظام الضريبي وتطبيق القوانين لتجنب التهرب الضريبي وتحسين تحصيل الضرائب، تعزيز الشفافية في صناعة النفط والغاز ونشر المعلومات حول العائدات والعقود، تشجيع المشاركة المدنية والرقابة على القطاع الاقتصادي، وتحفيز التنوع في الاقتصاد بحيث لا يعتمد الإقتصاد بشكل كبير على مصادر واحدة مثل النفط،[53] ودعم القطاعات الأخرى مثل الزراعة والصناعة لتعزيز استقرار الاقتصاد، وتحسين نظام التعليم لزيادة مستويات المهارات وفتح فرص العمل في القطاعات المتنوعة، وتشجيع على التدريب المهني للشباب لزيادة فرص العمل، وتعزيز التعاون مع الدول الجارة لتحقيق

استقرار المنطقة ومنع التداخل الخارجي الضار والمشاركة في الاتحادات الاقتصادية والمنظمات الإقليمية لتعزيز التكامل الاقتصادي[54] .

يمكن أن يؤُدي الصراع على الموارد إلى تدهور الاستقرار الاقتصادي، إذ يقلل من إمكانية تحقيق نمو اقتصادي مستدام.

1 - تدهور الاستقرار الاقتصادي:

يمكن أن يؤُدي الصراع على الموارد إلى تدهور الإستقرار الإقتصادي، إذ يقلل من إمكانية تحقيق نمو اقتصادي مستدام، إذ تتمتع نيجيريا بقدرات اقتصادية كبيرة على مستوى الزراعة والموارد المعدنية، قد يكون نتيجة للصراع والإضطرابات التي تشهدها البلاد، يمكن أن يؤدي الصراع إلى تراجع الاستثمارات وتدهور البنية التحتية وتعطيل الأنشطة التجارية. إذ تواجه البلاد صراعًا داخليًا مسلحًا أو تمر بأوقات عنف وعدم استقرار سياسي، فإنّ ذلك يؤثر سلبًا على النمو الاقتصادي ويزيد من معدلات البطالة والفقر، علاوة على ذلك، يمكن أن تتضرر البنية التحتية في البلاد من الصراع، مما يؤثر على القطاعات الحيوية مثل النقل والطاقة والمياه. قد تتعطل خدمات النقل والتوزيع وتنقطع الكهرباء وتتأثر إمدادات المياه، مما يؤثر على الحياة اليومية للمواطنين ويعوق الأنشطة الاقتصادية [55] .

2 -**فقدان فرص الاستثمار:**

يخلق الصراع على الموارد بيئة غير المستقرة تقلل من جاذبية البلاد للإستثمارات، مما يؤدي إلى تراجع النشاط الاقتصادي[56] ، إذ تتأثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة في نيجيريا بشكلٍ كبيرٍ خلال فترات الصراع، حيث تصبح البيئة الاقتصادية غير مستقرة وغير الجاذبة للمستثمرين. ويمكن أن يتراجع تدفق رؤوس الأموال وتوقف المشاريع الإستثمارية، مما يؤدي إلى إنخفاض النشاط الإقتصادي وتراجع الإنتاج والتجارة، إضافة على أن سوء الإدارة الإقتصادية في البلاد والصراعات المستمرة وتفاقمها أدى لانسحاب العديد من الإستثمارات، وعزوف المستثمرين عن الإستثمار في البلاد نتيجة للإضطرابات [57] .

الخاتمة

توصل البحث إلى أن الصراع الدولي المعاصر قد تحول بشكل كبير نحو الأبعاد الاقتصادية والتنافس على موارد الطاقة بعد نهاية الحرب الباردة، وتُعد نيجيريا نموذجاً واضحاً لهذا التحول كونها القوة النفطية والغازية الأبرز في أفريقيا. وقد أظهرت الدراسة أن التكالب والتنافس الشرس بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين في نيجيريا –باستخدام وسائل سياسية وعسكرية واقتصادية متنوعة– لم يكن بهدف تحقيق التنمية المحلية، بل لتأمين مصالح الدول الكبرى وإمداداتها من الطاقة، مما أدى إلى انعكاسات وخيمة على الاستقرار الداخلي لنيجيريا، تمثلت في تدهور البيئة، وتراجع الاستثمارات الأجنبية، وزيادة معاناة السكان المدنيين نتيجة الاضطرابات والصراعات الداخلية على توزيع الثروات.

اولاً / الاستنتاجات

1- أثبتت الدراسة أن الصراعات الدولية بعد الحرب الباردة تحولت من الصراعات الأيديولوجية إلى الصراعات الاقتصادية ، حيث أصبح التكالب على موارد الطاقة هو المحرك الأساسي للسياسة العالمية .

2- تمثل نيجيريا ساحة رئيسية للتنافس الدولي نظرا لامتلاكها احتياطات وثروات ضخمة من النفط والغاز تجعلها محط أنظار القوى الكبرى .

3- تستخدم القوى العظمى (خاصة الولايات المتحدة والصين) أدوات متعددة تشمل الدبلوماسية السياسية ، والتغلغل العسكري والتدريب ، والاستثمارات الاقتصادية الضخمة لضمان نفوذها وتأمين إمدادات الطاقة لشركاتها .

4- يسعى الصراع الأمريكي – الصيني لتأمين مصالح الدولتين دون الاهتمام بتحقيق تنمية حقيقية أو مستدامة تخدم المجتمع النيجيري .

5- تسبب هذا التنافس والصراع على الثروات في آثار سلبية على نيجيريا ، تمثلت في تدهور الاستقرار والأمني والسياسي ، وتراجع فرص الاستثمار الأجنبي ، واستنزاف البيئة المحلية .

6- أدى غياب الإدارة الفعالة لعوائد النفط والغاز إلى تعميق الانقسامات الاجتماعية والطبقية وزيادة معدلات الفقر والبطالة، مما يفرز صراعات داخلية مستمرة بين المجتمعات المحلية والحكومة .

ثانياَ/ التوصيات:

1- تنويع مصادر الإقتصاد وتقليل الاعتماد الكلي على النفط من خلال دعم قطاعات الزراعة والصناعة والتدريب.

2- تحسين الحوكمة والشفافية من خلال وضع قوانين صارمة لإدارة قطاع الطاقة وضمان توزيع عوائد النفط والغاز بشكل عادل وشفاف للحد من الفساد .

3- تعزيز الأمن والتكامل الإقليمي والتعاون مع الدول المجاورة ومجموعة (الإيكواس) لمنع التدخلات الخارجية الضارة وحماية الاستقرار.

-الهوامش:

[1]د. عبد الغفار أحمد محمد، فض النزاعات في الفكر والممارسة الغربية، دراسة نقدية تحليلية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، ج1، 2003، ص83

[2] د . فوزي نور الدين، تحليل الصراعات الدولية المعاصرة بين الأبعاد الثقافية والاعتبارات الاستراتيجية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،نوفمبر2014 ، العدد 36 – 37 .

[3]جميل صلبيا , المعجم الفلسفي , دار الكتاب الساني , لبنان , ط1 , مج1 , 1971 , ص 725 .

[4] جميل صلبيا ، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب الساني ، لبنان ، ط1 ، مج1 ، 1971 ، ص725 .

[5]عباس جابر عبدالله الخزاعي , الصراع التجاري بين الولايات المتحدة الامريكية والصين – دراسة في ابعاده السياسية والاقتصادية , ايار 2008 , ص 7 – 8 .

[6] أمين هويدي، كيسنجر وإدارة الصراع الدولي، دار الموقف العربي للصحافة والنشر، القاهرة، 1980، ص153.

[7]ابراهيم ابو خزام، العرب وتوازن القوى في القرن الحادي والعشرين، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس،1997, ص24 .

[8] عباس رشدي العماري، ادارة الازمات في عالم متغير، مركز الاهرام للترجمة والنشر، القاهرة، 1993, ص35.

[9]اسماعيل صبري مقلد، الاستراتيجية الأميركية في العصر النووي، مجلة السياسة الدولية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، العدد 3، يوليو 1966 , ص12 .

[10] د. عدلي أنيس سليمان ، الموارد الاقتصادية ، جامعة القاهرة ، ط2 ، 2015 ، ص14 .

[11] Annual Statistical Bulletin , 2016 , Vienna , Organization of the Petroleum Exporting Countries (OPEC), p22-28 .

[12]African Energy Commission (AFREC) Natural Gas in the African Energy Landscape , July 2021 , p 15.

[13] BP Statistical Review Of World Energy What's Inside? 2019 / 68th edition bp.com/Statistical Review,p 30.

[14] د. محمد رياض، وكوثر عبد الرسول، الجغرافيا الاقتصادية وجغرافيا الحيوي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2013، ص72

[15] د. السيد محمد السريتي، الأمن الغائي والتنمية الاقتصادية، رؤية إسلامية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2000، ص89

[16] د. عبد القادر المخادمي الزريق، النزاعات في القارة الافريقية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ط1، ص37

[17] د. عبد الغفار أحمد محمد، فض النزاعات في الفكر والممارسة الغربية، دراسة نقدية تحليلية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، ج1، 2003، ص83

[18] . د.حسين قادري، النزاعات الدولية، دراسة تحليلية، منشورات خير جليس، الجزائر، ط1، 2007، ص59

[19] د. عبد القادر مهداوي، محاضرات قانون المنظمات الدولية، لطلبة السنة الثالثة قانون عام، طلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قصدي مرباح ورقلة، السنة الجامعية، 2015، ص77

[20]محمود احمد عزت ، الاتحاد الأفريقي وحماية نفط أفريقيا ، ملف قمة سرت الأفريقية ، مركز الدراسات الأفريقية ، جامعة بغداد ، 2024 ، ص23 .

[21] عبد السلام البغدادي وخيري عبد الرزاق وآخرون ، الاتحاد الأفريقي والمنظمات الوظيفية –الإقليمية في أفريقيا ، سلسلة دراسات إستراتيجية ، مركز الدراسات الدولية ، العدد92 ، بغداد ، 2008 ، ص3-4 .

[22] التوجهات العالمية للصين في القرن الحادي والعشرين (أفريقيا أنوذجاً) ، حلقة نقاشية ، الملف السياسي ، مركز الدراسات الدولية ، العدد69 ، بغداد ، نيسان 2010 ، ص3

[23] . د.بدر حسن الشافعي، تسوية الصراعات في إفريقيا، (نموذج الإكواس)، دار النشر للجامعات ، القاهرة، 2009، ص182.

[24] د. عادل عبد الرزاق، إفريقيا في إطار منظمة الوحدة الإفريقية والإتحاد الإفريقي، رؤية مستقبلية، دراسة وثائقية وتحليلية في إطار العلاقات السياسية الدولية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، بدون سنة نشر، ص190

[25] د. عبد الحميد عبد المطلب، السوق الإفريقية المشتركة والإتتحاد الإفريقي، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2005، ص157

[26] د. بشير علي الكويت، الوحدة الإفريقية في القرن العشرين، ليبيا، 2005، ص172 .

[27] د. مصطفى علوي، الأمن الإقليمي بين الأمن الوطني والأمن العالمي، مجلة مفاهيم، العدد5، أفريل، 2005، ص199 .

[28] د. إبراهيم محمود أحمد، الأمن الإقليمي في إفريقيا نظرة تقييمية، مجلة السياسة الدولية، عدد 199، جويلية، 2007، ص172 .

[29] د. أحمد الرشيدي، البناء المؤسسي للاتحاد الافريقية ، ندوة الاتحاد الافريقي ، جامعة القاهرة ، 2007 ، ص188 .

[30] د. عبد الرحمن ناصر السعدون، افريقيا التمويل والتنمية ، مركز البحوث الافريقية ، القاهرة ، 2012 ، ص299 .

[31] د. رزق الله العيد، العلاقات التجارية بين الدول العربية والاتحاد الأوروبي، رسالة ماجستير في التحليل الاقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، جوان، 2001، ص151 .

[32] محمد إسماعيل ، نيجيريا .. بين محفزات التنمية ومعوقاتها ، السياسة الدولية ، 2024 ، على الرابط الآتي :
https://www.siyassa.org.eg/News/21796.aspx تمت المشاهدة في 10 أبريل 2024

[33] محمد إسماعيل ، نيجيريا .. بين محفزات التنمية ومعوقاتها ، مصدر سبق

[34] د. أبو بكر جمال الدين، التكامل الاقتصادي العربي والمشكلات التي تواجهه، دار النهضة العربية، القاهرة ، ط1، 2010، ص292 .

[35]ياسر صبري نجم ، الأبعاد السياسية والإقتصادية للتنافس الأمريكي الصيني على القارة الأفريقية بعد عام 2001 " جنوب السودان ونيجيريا أنموذجاً" ، رسالة ماجستير في كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، 2017 ، 112 .

[36] ياسر صبري نجم ، المصدر نفسه .

[37] رضا محمد هلال ، العلاقات الصينية بالدول النامية ... المنطلقات والأبعاد ، المجلة السياسية الدولية ، العدد173 ، 2008 ، ص133.

[38] بركات سليم ، الحكم الراشد من منظور الآلية الإفريقية للتقييم من طرف نظراء، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 2007، ص231.

[39] د. محمود أبو العينين، الإتحاد الأفريقي والنظام الدولي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2005 ، ص301

[40] د. علي أبو فرحة، تحليل واقع التنمية في افريقيا، كلية السياسة والاقتصاد، جامعة بني سويف، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد التاسع، 2021، ص203

[41] د. خلف الله عمر، التهديدات البيئية وفعالية الاستجابة السياسية في افريقيا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة الجزائر، 2011، ص172

[42] د. إبراهيم محمد التوم إبراهيم ، أحمد حمد إبراهيم الفايق، أبعاد مفهوم الأمن البيئي ومستوياته في الدراسات البيئية، جامعة الخرطوم، ص177

[43] جمهورية نيجيريا الاتحادية- برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – المجلس التنفيذي، الدورة 95، روما، 2010، ص2.

[44] أسماء رسولي ، مكانة الساحل الأفريقي في الإستراتيجية الأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، رسالة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2011 ، ص130 .

[45] ياسر صبري نجم ، الأبعاد السياسية والإقتصادية للتنافس الأمريكي الصيني على القارة الأفريقية بعد عام 2001 " جنوب السودان ونيجيريا إنموذجاً ، مصدر سبق ذكره .

[46] علي حسين باكير ، دبلوماسية الصين النفطية : الابعاد والانعكاسات ، التنافس الجيو – استراتيجي للقوى الكبرى على موارد الطاقة ، دار المنهل اللبناني ، بيروت ، ط1 ، 2010 ، ص121 .

[47] يحيى يحياوي ، القوة الناعمة ومظاهر الجديدة للقوة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، مجلة المستقبل العربي ، بيروت ، العدد369 ، 2009، ص5 .

[48] د. عبد الله عبد الرزاق إبراهيم، وشوقي الجمل، تاريخ أفريقيا الحديث والمعاصر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص189 .

[49] د. أحمد علي حجاج وأخرون، الاتحاد الافريقي ومستقبل القارة الافريقية، ومركز البحوث الأفريقية، القاهرة، 2002، ص189

[50] د. عبد الرحمن ناصر السعدون، أفريقيا التمويل والتنمية، مصدر سبق ذكره ، ص128 .

[51] د. نادية يوسف، أزمة المديونية الخارجية في الدول الإفريقية، مركز البحوث والدراسات الافريقية، القاهرة، 2008، ص190 .

[52] د. محمود أبو العينين، الاتحاد الافريقي والنظام الدولي، مصدر سبق ذكره ، ص131 .

[53] د. سالم حسين البرقاوي، العلاقات العربية الافريقية ، منشورات أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، 2008، ص158

[54] د. أحمد الرشيدي، البناء المؤسسي للاتحاد الافريقي، ندوة الاتحاد الافريقي ، ص127 .

[55] جمهورية نيجيريا الاتحادية- برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – المجلس التنفيذي، الدورة 95، روما، 2010، ص2.

[56] . عبد الرحمن حسن حمدي، الإتحاد الإفريقي والنظام الأمني الجديد في إفريقي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي ، 2011، ص129

[57] جمهورية نيجيريا الاتحادية- برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – المجلس التنفيذي ، الدورة 95 ، روما ، 2010 ، ص2 .

قائمة المصادر

أولا/ الكتب :

1- د. عبد الغفار أحمد محمد، فض النزاعات في الفكر والممارسة الغربية، دراسة نقدية تحليلية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، ج1، 2003، ص83.

2- جميل صلبيا , المعجم الفلسفي , دار الكتاب الساني , لبنان , ط1 , مج1 , 1971 , ص 725

3- أمين هويدي، كيسنجر وإدارة الصراع الدولي، دار الموقف العربي للصحافة والنشر، القاهرة، 1980، ص153

4- ابراهيم ابو خزام، العرب وتوازن القوى في القرن الحادي والعشرين، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس،1997, ص 24 .

5.عباس رشدي العماري، ادارة الازمات في عالم متغير، مركز الاهرام للترجمة والنشر، القاهرة، 1993, ص35 .

6. د. عدلي أنيس سليمان ، الموارد الاقتصادية ، جامعة القاهرة ، ط2 ، 2015 ، ص14.

7- د. محمد رياض، وكوثر عبد الرسول، الجغرافيا الاقتصادية وجغرافيا الحيوي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2013، ص72.

8- د. السيد محمد السريتي، الأمن الغائي والتنمية الاقتصادية، رؤية إسلامية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2000، ص89.

9- د. عبد القادر المخادمي الزريق، النزاعات في القارة الافريقية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ط1، ص37.

10- د. عبد الغفار أحمد محمد، فض النزاعات في الفكر والممارسة الغربية، دراسة نقدية تحليلية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، ج1، 2003، ص83.

11- د. حسين قادري، النزاعات الدولية، دراسة تحليلية، منشورات خير جليس، الجزائر، ط1، 2007، ص59 .

12- د. بدر حسن الشافعي، تسوية الصراعات في إفريقيا، (نموذج الأكواس)، دار النشر للجامعات ، القاهرة، 2009، ص182.

13- د. عادل عبد الرزاق، إفريقيا في إطار منظمة الوحدة الإفريقية والاتحاد الإفريقي، رؤية مستقبلية، دراسة وثائقية وتحليلية في إطار العلاقات السياسية الدولية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، بدون سنة نشر، ص190.

14-د. عبد الحميد عبد المطلب، السوق الإفريقية المشتركة والاتحاد الإفريقي، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2005، ص157.

15- د. بشير علي الكويت، الوحدة الإفريقية في القرن العشرين، ليبيا، 2005، ص172 .

16- د. أحمد الرشيدي، البناء المؤسسي للاتحاد الافريقية ، ندوة الاتحاد الافريقي ، جامعة القاهرة ، 2007 ، ص188 .

17- د. أبو بكر جمال الدين، التكامل الاقتصادي العربي والمشكلات التي تواجهه، دار النهضة العربية، القاهرة ، ط1، 2010، ص292 .

18- د. محمود أبو العينين، الاتحاد الأفريقي والنظام الدولي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2005 ، ص301 .
19-علي حسين باكير ، دبلوماسية الصين النفطية : الابعاد والانعكاسات ، التنافس الجيو – استراتيجي للقوى الكبرى على موارد الطاقة ، دار المنهل اللبناني ، بيروت ، ط1 ، 2010 ، ص121.
20- د. عبد الله عبد الرزاق إبراهيم، وشوقي الجمل، تاريخ أفريقيا الحديث والمعاصر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص189 .
21- سالم حسين البرقاوي، العلاقات العربية الافريقية ، منشورات أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، 2008، ص158.

ثانياً/ البحوث:

1- د . فوزي نور الدين، تحليل الصراعات الدولية المعاصرة بين الأبعاد الثقافية والاعتبارات الاستراتيجية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،نوفمبر2014 ، العدد 36 – 37 .
2- عباس جابر عبدالله الخزاعي , الصراع التجاري بين الولايات المتحدة الامريكية والصين – دراسة في ابعاده السياسية والاقتصادية , ايار 2008 , ص 7 – 8.
3- اسماعيل صبري مقلد، الاستراتيجية الأميركية في العصر النووي، مجلة السياسة الدولية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، العدد 3، يوليو 1966 , ص 12.
4- د. عبد القادر مهداوي، محاضرات قانون المنظمات الدولية، لطلبة السنة الثالثة قانون عام، طلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قصدي مرباح ورقلة، السنة الجامعية، 2015، ص77.
5- محمود احمد عزت ، الاتحاد الأفريقي وحماية نفط أفريقيا ، ملف قمة سرت الأفريقية ، مركز الدراسات الأفريقية ، جامعة بغداد ، 2024 ، ص23.
6- عبد السلام البغدادي وخيري عبد الرزاق وآخرون ، الاتحاد الأفريقي والمنظمات الوظيفية –الإقليمية في أفريقيا ، سلسلة دراسات استراتيجية ، مركز الدراسات الدولية ، العدد92 ، بغداد ، 2008 ، ص3-4 .
7- التوجهات العالمية للصين في القرن الحادي والعشرين (أفريقيا أنموذجاً) ، حلقة نقاشية ، الملف السياسي ، مركز الدراسات الدولية ، العدد69 ، بغداد ، نيسان 2010 ، ص3 .
8- د. مصطفى علوي، الأمن الإقليمي بين الأمن الوطني والأمن العالمي، مجلة مفاهيم، العدد5، أفريل، 2005، ص199.
9- د. إبراهيم محمود أحمد، الأمن الإقليمي في إفريقيا نظرة تقييمية، مجلة السياسة الدولية، عدد 199، جويلية، 2007، ص172.
10- د. عبد الرحمن ناصر السعدون، افريقيا التمويل والتنمية ، مركز البحوث الافريقية ، القاهرة ، 2012 ، ص299 .
11- رضا محمد هلال ، العلاقات الصينية بالدول النامية ... المنطلقات والأبعاد ، المجلة السياسية الدولية ، العدد173 ، 2008 ، ص133 .
12- د. علي أبو فرحة، تحليل واقع التنمية في افريقيا، كلية السياسة والاقتصاد، جامعة بني سويف، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد التاسع، 2021، ص203.

13- د. إبراهيم محمد التوم إبراهيم ، أحمد حمد إبراهيم الفايق، أبعاد مفهوم الأمن البيئي ومستوياته في الدراسات البيئية، جامعة الخرطوم، ص177.

14- جمهورية نيجيريا الاتحادية- برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – المجلس التنفيذي، الدورة 95، روما، 2010، ص2.

15- يحيى يحياوي ، القوة الناعمة ومظاهر الجديدة للقوة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، مجلة المستقبل العربي ، بيروت ، العدد369 ، 2009 ، ص5 .

16- د. أحمد علي حجاج وأخرون، الاتحاد الافريقي ومستقبل القارة الافريقية، ومركز البحوث الأفريقية، القاهرة، 2002، ص189.

17-د. نادية يوسف، أزمة المديونية الخارجية في الدول الإفريقية، مركز البحوث والدراسات الافريقية، القاهرة، 2008، ص190.

18-جمهورية نيجيريا الاتحادية- برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – المجلس التنفيذي، الدورة 95، روما، 2010، ص2.

19- د. عبد الرحمن حسن حمدي، الاتحاد الإفريقي والنظام الأمني الجديد في إفريقي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي ، 2011، ص129.

ثالثاً/ الرسائل والاطاريح :

1- د. رزق الله العيد، العلاقات التجارية بين الدول العربية والاتحاد الأوروبي، رسالة ماجستير في التحليل الاقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، جوان، 2001، ص151.

2- ياسر صبري نجم ، الأبعاد السياسية والاقتصادية للتنافس الأمريكي الصيني على القارة الأفريقية بعد عام 2001 " جنوب السودان ونيجيريا أنموذجاً" ، رسالة ماجستير في كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، 2017 ، 112 .

3- بركات سليم ، الحكم الراشد من منظور الآلية الإفريقية للتقييم من طرف نظراه، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 2007، ص231.

4- د. خلف الله عمر، التهديدات البيئية وفعالية الاستجابة السياسية في افريقيا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة الجزائر، 2011، ص172.

5- أسماء رسولي ، مكانة الساحل الأفريقي في الاستراتيجية الأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، رسالة ماجستير ، جامعة الحا ج لخضر باتنة ، 2011 ، ص130.

رابعاً /المواقع الالكترونية:

1- محمد إسماعيل ، نيجيريا .. بين محفزات التنمية ومعوقاتها ، السياسة الدولية ، 2024 ، على الرابط الآتي

تمت المشاهدة في 10 أبريل 2024 https://www.siyassa.org.eg/News/21796.aspx

خامساً/ المراجع الأجنبية:

1 - African Energy Commission (AFREC) Natural Gas in the African Energy Landscape , July 2021 , p 15.

2 - BP Statistical Review Of World Energy What's Inside? 2019 / 68th edition bp.com/Statistical Review 30.

3- BP Statistical Review Of World Energy What's Inside? 2019 / 68th edition bp.com/Statistical Review,p 30

List of sources in English

First/ Books:

1- Dr. Abd al-Ghaffar Ahmad Muhammad, Conflict Resolution in Western Thought and Practice: An Analytical Critical Study, Dar Houma for Printing, Publishing and Distribution, Algeria, 1st ed., Vol. 1, 2003, p. 83.

2-Jamil Saliba, The Philosophical Dictionary, Dar al-Kitab al-Lubnani, Lebanon, 1st ed., Vol. 1, 1971, p. 725.

3- Amin Huwaidi, Kissinger and the Management of International Conflict, Dar al-Mawqif al-Arabi for Press and Publishing, Cairo, 1980, p. 153.

4- Ibrahim Abu Khuzam, The Arabs and the Balance of Power in the Twenty-First Century, Tripoli International Scientific Library, Tripoli, 1997, p. 24.

5- Abbas Rushdi al-Amari, Crisis Management in a Changing World, Al-Ahram Center for Translation and Publishing, Cairo, 1993, p. 35.

6- Dr. Adli Anis Suleiman, Economic Resources, Cairo University, 2nd ed., 2015, p. 14.

7- Dr. Muhammad Riad and Kawthar Abd al-Rasoul, Economic Geography and Biogeography, Hindawi Foundation for Education and Culture, Cairo, 2013, p. 72.

8- Dr. Al-Sayyid Muhammad al-Sriti, Food Security and Economic Development: An Islamic Vision, Dar al-Jami'ah al-Jadidah for Publishing, Alexandria, 2000, p. 89.

9- Dr. Abd al-Qadir al-Mukhadami al-Zuraiq, Conflicts in the African Continent, Dar al-Fajr for Publishing and Distribution, Cairo, 1st ed., 2005, p. 37.

10- Dr. Abd al-Ghaffar Ahmad Muhammad, Conflict Resolution in Western Thought and Practice: An Analytical Critical Study, Dar Houma for Printing, Publishing and Distribution, Algeria, 1st ed., Vol. 1, 2003, p. 83. (Note: This is a duplicate of reference No. 1)

11- Dr. Hussein Qadri, International Conflicts: An Analytical Study, Khair Jalees Publications, Algeria, 1st ed., 2007, p. 59.

12- Dr. Badr Hassan al-Shafei, Conflict Settlement in Africa (The ECOWAS Model), Publishing House for Universities, Cairo, 2009, p. 182.

13- Dr. Adel Abd al-Razaq, Africa within the Framework of the Organization of African Unity and the African Union: A Future Vision, A Documentary and Analytical Study within the Framework of International Political Relations, Egyptian General Book Authority, Cairo, n.d. (no date), p. 190.

14- Dr. Abd al-Hamid Abd al-Muttalib, The African Common Market and the African Union, Nile Arab Group, Cairo, 2005, p. 157.

15- Dr. Bashir Ali al-Kuwait, African Unity in the Twentieth Century, Libya, 2005, p. 172.

16- Dr. Ahmad al-Rashidi, The Institutional Structure of the African Union, African Union Symposium, Cairo University, 2007, p. 188.

17- Dr. Abu Bakr Jamal al-Din, Arab Economic Integration and the Problems Facing It, Dar al-Nahda al-Arabia, Cairo, 1st ed., 2010, p. 292.

18- Dr. Mahmoud Abu al-Aynayn, The African Union and the International System, Dar al-Nahda al-Arabia, Cairo, 2005, p. 301.

19- Ali Hussein Bakir, China's Oil Diplomacy: Dimensions and Implications, Geo-strategic Competition of Major Powers over Energy Resources, Dar al-Manhal al-Lubnani, Beirut, 1st ed., 2010, p. 121.

20- Dr. Abdullah Abd al-Razaq Ibrahim and Shawqi al-Jamal, Modern and Contemporary History of Africa, Dar al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Cairo, 2007, p. 189.

21- Salem Hussein al-Barqawi, Arab-African Relations, Publications of the Academy of Graduate Studies, Tripoli, 2008, p. 158.

Second/Research & Journals:

1- Dr. Fawzi Nour al-Din, "Analyzing Contemporary International Conflicts between Cultural Dimensions and Strategic Considerations," Journal of Human Sciences, Mohamed Khider University of Biskra, November 2014, Issue 36–37.

2- Abbas Jaber Abdullah al-Khazaji, "The Trade Conflict between the United States of America and China: A Study of its Political and Economic Dimensions," May 2008, pp. 7–8.

3- Ismail Sabri Maqlad, "American Strategy in the Nuclear Age," International Politics Journal, Center for Political and Strategic Studies, Cairo, Issue 3, July 1966, p. 12.

4- Dr. Abd al-Qadir Mahdawi, "Lectures on the Law of International Organizations," (For third-year public law students), Faculty of Law and Political Science, Kasdi Merbah University Ouargla, Academic Year 2015, p. 77.

5- Mahmoud Ahmad Izzat, "The African Union and the Protection of Africa's Oil," Sirte African Summit File, Center for African Studies, University of Baghdad, 2024, p. 23.

6- Abd al-Salam al-Baghdadi, Khairi Abd al-Razaq, et al., "The African Union and Regional-Functional Organizations in Africa," Strategic Studies Series, Center for International Studies, Issue 92, Baghdad, 2008, pp. 3–4.

7- "China's Global Trends in the Twenty-First Century (Africa as a Model)," (Panel Discussion), The Political File, Center for International Studies, Issue 69, Baghdad, April 2010, p. 3.

8- Dr. Mustafa Alawi, "Regional Security between National Security and Global Security," Concepts Journal, Issue 5, April 2005, p. 199.

9- Dr. Ibrahim Mahmoud Ahmad, "Regional Security in Africa: An Evaluative Look," International Politics Journal, Issue 199, July 2007, p. 172.

10- Dr. Abd al-Rahman Nasser al-Sadoun, Africa: Financing and Development, Center for African Studies, Cairo, 2012, p. 299.

11- Reda Mohamed Helal, "Chinese Relations with Developing Countries... Outlets and Dimensions," International Political Journal, No. 173, 2008, p. 133.

12- Dr. Ali Abu Farha, "Analyzing the Reality of Development in Africa," Faculty of Politics and Economics, Beni Suef University, Journal of the Faculty of Politics and Economics, Ninth Issue, 2021, p. 203.

13- Dr. Ibrahim Mohamed El-Tom Ibrahim & Ahmed Hamad Ibrahim Al-Faiq, "Dimensions and Levels of the Concept of Environmental Security in Environmental Studies," University of Khartoum, p. 177.
14- Federal Republic of Nigeria - Country Strategic Opportunities Programme, International Fund for Agricultural Development (IFAD) – Executive Board, 95th Session, Rome, 2010, p. 2.
15- Yahya Yahyaoui, "Soft Power and New Manifestations of Power," Center for Arab Unity Studies, Al-Mustaqbal Al-Arabi (The Arab Future) Journal, Beirut, No. 369, 2009, p. 5.
16- Dr. Ahmed Ali Hajjaj et al., "The African Union and the Future of the African Continent," African Research Center, Cairo, 2002, p. 189.
17- Dr. Nadia Youssef, "The External Debt Crisis in African Countries," Center for African Research and Studies, Cairo, 2008, p. 190.
18- Federal Republic of Nigeria - Country Strategic Opportunities Programme, International Fund for Agricultural Development (IFAD) – Executive Board, 95th Session, Rome, 2010, p. 2.
19- Dr. Abd al-Rahman Hassan Hamdi, "The African Union and the New Security System in Africa," Emirates Center for Strategic Studies and Research, Abu Dhabi, 2011, p. 129.

Third/ Theses and Dissertations :

1- Dr. Rizqallah Al-Aid, "Commercial Relations between Arab Countries and the European Union," Master's Thesis in Economic Analysis, Faculty of Economic Sciences and Management Sciences, University of Algiers, June 2001, p. 151.
2- Yasser Sabri Najm, "The Political and Economic Dimensions of US-China Competition over the African Continent after 2001: South Sudan and Nigeria as a Model," Master's Thesis, College of Political Science, Al-Nahrain University, 2017, p. 112.
3- Barakat Salim, "Good Governance from the Perspective of the African Peer Review Mechanism," Master's Thesis in Law, Faculty of Law, University of Algiers, 2007, p. 231.
4- Dr. Khalfallah Omar, "Environmental Threats and the Effectiveness of Political Response in Africa," Master's Thesis in Political Science, University of Algiers, 2011, p. 172.
5- Asma Rasouli, "The Position of the African Sahel in the US Strategy after the Events of September 11, 2001," Master's Thesis, Hadj Lakhdar University - Batna, 2011, p. 130.

Fourth/ Websites :

1- Mohamed Ismail, "Nigeria... Between Development Incentives and Obstacles," International Politics, 2024, available at the following link: https://www.siyassa.org.eg/News/21796.aspx (Accessed on April 10, 2024).

Fifth/ Foreign References :

1- African Energy Commission (AFREC) Natural Gas in the African Energy Landscape , July 2021 , p 15.

2 - BP Statistical Review Of World Energy What's Inside? 2019 / 68th edition bp.com/Statistical Review 30.

3- BP Statistical Review Of World Energy What's Inside? 2019 / 68th edition bp.com/Statistical Review,p 30